**مقدمة خطبة اخر جمعة من شهر رمضان**

بسم الله الرّحمن الرّحيم، والصّلاة والسّلام على سيّدنا محمّد وعلى آله وأصحابه أجمعين، إنّ الحمد لله، نحمده ونستعين به ونستهديه، ونؤمن به ونتوكّل عليه، ونعوذ بالله تعالى من شُرور أنفسنا، ونسأله الثّبات على الحق، وقول الحق، والنّجاة من الفوضى والقرب من الطّاعات، اخوة الإيمان والعقيدة، قد كان السّلف من صحابة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقولون أهلًا بمطهرّنا من الذّنوب، وأهلا بمنجيّنا من عذاب النار، وقد أقبل علينا هذا الشّهر، وتسارعت أيامه في الرحيل حتّى بلغنا الجمعة الأخيرة، فنسأل الله أن يتقبّل منّا، ما قدّما وأن يرحمنا حتّى رمضان قادم، فلا نعلم أحوالنا فيه، هل سنكون من الغانمين لمواسم أخرى، أم سيكون هذا آخر عهدنا مع شهر الخير والرّحمة.

**خطبة اخر جمعة من شهر رمضان "الجمعة الاخيرة" 2023**

فيما يلي يتم طرح تفاصيل خطبة الجمعة الرابعة والأخيرة من شهر رمضان المُبارك، والتي جاءت في الآتي:

**الخطبة الأولى في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان**

إنّ الحمد لله رب العالمين نحمده ونستعين به ونستهديه، ونؤمن به ونتوكّل عليه، ونعوذ به من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، فمن يهده الله فلا مُضلّ له، ومن يُضلل فلن تجد له وليًا مُرشدًا، اللهم صلّي على سيّدنا محمّد، وعلى آل سيّدنا محمّد، كما صلّيت على سيّدنا إبراهيم على آل سيّدنا إبراهيم، وبارك على سيّدنا محمّد وعلى آل سيّدنا محمّد كما باركت على سيّدنا إبراهيم وعلى آل سيّدنا إبراهيم في العالمين إنّك حميد مجيد، أمّا بعد:

اخوة الإيمان والعقيدة قد تسارعت أيّام الشّهر الفضيل في رحيلها، فيا طوبى لمن أحسن إلى نفسه، ويا طوبى لمن عرف قيمة تلك الأيّام، فأحسن اغتنام ما فيها من الخير، وسعى فيها للمغفرة والنجاة، فقد فاز من أدرك نفحات هذا الشّهر المُبارك، فقد رُوي عن رسول الله الحديث الآتي: "صعِدَ النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم المنبرَ ، فقال : آمين ، آمين ، آمين ، فلمَّا نزل سُئل عن ذلك ، فقال : أتاني جبريلُ ، فقال : رغِم أنفُ امرئٍ أدرك رمضانَ فلم يُغفرْ له ، قُلْ : آمين ، فقلتُ : آمين ، ورغِم أنفُ امرئٍ ذُكِرتَ عنده فلم يُصلِّ عليك ، قُلْ : آمين ، فقلتُ : آمين ، ورغِم أنفُ رجلٍ أدرك والدَيْه أو أحدَهما فلم يُغفرْ له ، قُلْ : آمين ، فقلتُ : آمين" حيث يضعنا الحديث الآتي أمام تساؤل مُهم ومصيري في حياتنا، هل أحسنّا إلى شهر رمضان، وهل عملنا للنجاة بالطّاعة لاغتنام ما في هذا الشّهر من الخير، فما هي إلّا أيّام معدودة، تتسارع في عزفها على وتر العُمر، لتزيد من البركة والسّرور.

اخوة الإيمان إنّ من نعمة الله على الإنسان أن خلق له مواسم الخير، فينجو من خلالها ويصل عبرها إلى رحمات الله الواسعة، وإنّ الكثير من النّاس لم يُدركوا تلك الرّحمات، حيث يخرج المُسلم من شهر رمضان المُبارك لعزيمة وإرادة أكبر على تحقيق النّجاح والفوز بطاعة الله، والثّبات على تلك الدّروس الإيمانيّة العظيمة، لتحقيق الغاية السّامية من الشّهر الفضيل، وهي إدراك حقيقة الدّنيا الفانية التي تمضي بسرعة لا يُدركها إلّا عاقل، وهو من يعتبر بسرعة انقضاء العُمر، فلا تستحقّ هذه الحياة أن يفني الإنسان عُمره من أجلها، لأنّها شعلة مؤقتة لا لا تُضيئ حتّى تُسارع بالانطفاء، وإنّ العيش

الحقيقي هو عيش الحياة الآخرة فقط، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم، فيا فوزًا للمُستغفرين استغفروا الله.

**الخطبة الثانية في اخر جمعة من رمضان**

الحمد لله الذي هدانى إلى هذا وما كنّا لنهتدي لولا أن هدانى الله، اللهم لكَ الحمد ملأ السماوات وملأ الأرض، وملأ ما شئت من شيءٍ بعد، ولكَ الحمد إذا رضيت ولكَ الحمد بعد الرّضى، تباركت ربّنا وتعاليت، اللهم صلّ على سيّدنا محمّد وعلى آله وأصحابه ومن ولاه وتبعه بإحسان إلى يوم الدّين، أمّا بعد:

اخوة الإيمان والعقيدة، يطيب لي في هذا المقام أن اذكّركم بزكاة الفطر المُباركة، التي فرضها الله عليكم في هذا الشّهر، وجعلها حقًا للفقراء والصائمين في أموالكم، والتأكيد على انّ أدائها مفروضًا على الصائمين، حيث يبقى الصّيام معلقًا ما بين السّماء والأرض، إلى أن يقوم الصائم بأداء ما عليه من زكا الفطر، فهي التي تُطهّر صيامكم من كلّ خدش، وتزيد لكم في الاجر والعطاء، فلا تنسوها بارك الله بكم، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته..